VANTAGE COMMUNICATIONS
YOUR REPUTATION IS TOO PRECIOUS FOR SECOND BEST

NOVARTIS PHARMACEUTICALS

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Eqtisadia**
DATE:	**21-February-2016**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**50,000**
TITLE :	**Intra-familial marriage behind the high number of thrombosis patients**
PAGE:	**02**
ARTICLE TYPE:	**NGO News**
REPORTER:	**Staff Report**

زواج الأقارب وراء أعداد المصابين بالجلطات

كشف خبراء أمراض الدم من الأطباء المتخصصين ارتفاع معدلات الإصابة بجلطات الأوعية الدموية فى مصر ضمن مجموعة أمراض الدم بنسب تفوق النسب العالمية بالإضافة لانخفاض عمر الإصابة عن المسجل عالميا نتيجة لزواج الأقارب مما ينشط العوامل الوراثية فى حدوثها، فيما أكدوا أن سرطان الغدد الليمفاوية هو الأكثر شيوعا ويصيب حوالى ٩٢٦٥ حالة سنويا فى مصر، ووفاة ٨٩٦٣ كل عام.. جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفى للجمعية المصرية لأمراض الدم وأبحاثه بمشاركة الجمعية السعودية لأمراض الدم على هامش مؤتمر الأتحاد العربى لأمراض الدم والذى عقد مؤخراً.

وقالت الدكتورة ميرفت مطر نائب رئيس الاتحاد العربى لأمراض الدم إنه من بين الأنواع الرئيسية لعلاج سرطان الغدد الليمفاوية هو العلاج الموجه، مؤكدين أن استخدامه مع العلاج الكيميائي التقليدي حقق طفرة في شفاء مرض سرطان الغدد الليمفاوية بلغت نسبتها ما بين ٥٠ إلى ٩٠٪ ، مشيرين إلى ضرورة دعم المجتمع ماديا ونفسيا للمرضى، حيث إن تكلفة العلاج باهظة في حال استخدام العلاج الموجه، مما يعوق توفيره لكل مستحقيه.

وأوضحت الدكتورة حنان حامد أستاذ أمراض الدم كلية طب جامعة عين شمس ورئيس اللجنة العلمية أنه خلال العامين الماضيين ظهرت مجموعة جديدة من الأدوية لعلاج الجلطات، ويتناولها المريض عن طريق الفم ولا يحتاج للحقن المتكرر أو إجراء تحاليل لضبط جرعة الدواء وفاعليته كما كان يحدث فى الماضى، كما أصبح التشخيص أكثر دقة بعد توفر الأشعة غير التداخلية ويمكنها كشف الجلطات داخل شرايين البطن.

وأوضحت الدكتورة حنان حامد أن أمراض الدم تنقسم إلى أمراض الدم الحميدة وتشمل الأنيميا و نقص كرات الدم البيضاء والحمراء و قابلية النزف و التجلط، وأمراض الدم الخبيثة وتشمل أورام الخلايا الليمفاوية ويستخدم فيها العلاج المناعى سواء بأجسام مضادة لمهاجمة الخلايا الليمفاوية أو بالأدوية الجديدة التى تهاجم مستقبلات فى جدار الخلايا الليمفاوية لتكسيرها، وهناك مجموعة أخرى من أورام الدم وتسمى الأورام الميلودية، وتسمى أيضا اللوكيميا الحادة، وهناك مجموعة من أمراض الدم وتسمى الأمراض اليتيمة وهى مجموعة من الأمراض تتسبب فى إفراط تكوين بعض مكونات الدم أو نسيج العظام، وتتسبب فى حدوث جلطات بنسب مرتفعة، تصل تقريبا الى نصف المرضى، بالاضافة الى افراز كثير من المواد الحيوية اثناء عملية تكسير الدم هذه المواد البيولوجية تسبب اعراض لا حصر لها فى كل المرضى تبدا من تضخم الطحال بشكل ملحوظ، ويصل وزنه لأكثر من ١٠ كيلو جرامات ، ويصعب على المريض الانحناء، ولا يمكنه تناول الطعام ، وجهازه الهضمى لا يعمل بكفاءه، ولا يمكنه التقاط أنفاسه لأن الحجاب الحاجز ضاغط على التنفس.

وبعد أن تم اكتشاف الجينات المسببة للمرض ظهرت أدوية فى السوق المصرى لعلاجهم إلا أنها مازالت باهظة الثمن.

وأضافت أن مرضى أورام الدم فى مصر لديهم ٣ مستويات من العوائق الأول يعلق بطرق التشخيص .. حيث إن هناك احتياجاً إلى معامل بمعايير موحدة عالميا .. بحيث يحدث معايرة للمعامل للتأكد من مصداقية النتائج خاصة فى تشخيص الأمراض الجينية لأن ٨٠ أو ٩٠٪ من أورام الدم يتم تشخيصها بطرق جينية .. ولذلك هناك احتياج إلى وسائل متقدمة من الفحص الكروموزومى والجينى بالإضافة إلى معايرة المعامل للنتائج الصائبة.

واكدت توفير مراكز كافية لعلاج المرضى للقضاء على قوائم الانتظار فى مستشفى الدمرداش و قصر العينى ومعهد ناصر ومعهد الأورام. وطالبت وزارة الصحة بتوفير تلك المراكز خاصة أن ٨٠٪ مرضى الصعيد يأتون إلى القاهرة لعلاجهم لأن المراكز لديهم لا تصل إليها الأدوية المطلوبة بشكل كاف، كما لا يجدون بعض أنواع الأشعة المهمة مثل بت سي تى، ولابد من السفر إلى القاهرة لإجرائه.

واستطردت إلى مشكلة الأدوية واسعارها الباهظة والتى لا يمكن لأى دولة فى العالم الإنفاق عليه .. وبالتالى لابد من تعاون هيئات المجتمع المدنى ليس فقط لتوفير نقود ولكن ليتم كفالة مريض من اليوم الأول إلى أن يتم شفاؤه.

ومن جانبها أكدت الدكتورة ميرفت مطر أستاذ أمراض الدم بكلية طب القصر العينى أنه فى حال تكاثر الغدد الليمفاوية بشكل زائد وارتفاع نسبتها فى الدم والنخاع العظمى، مما يتسبب فى تضخم الطحال، فإنه يتم علاجها باستخدام الأدوية المناعية الموجه ضد الخلايا الليمفاوية فقط دون التأثير على الخلايا الأخرى، وبالتالى يتم مهاجمة الخلايا الزائدة، حيث تعود الغدة الليمفاوية إلى طبيعتها مرة أخرى، كما يعود الطحال إلى حجمه الطبيعي، وتتحسن صورة الدم، والمريض يعود طبيعته ونشاطه المعتاد، ويتوقف العلاج تماما.

وأوضحت أن أكثر الأشخاص المعرضين للإصابة بالمرض من لاحظ تضخم فى جسمه من الغدد الليمفاوية ، وغالبا يكتشف ذلك بالصدفة أثناء مشاهدة الشخص لنفسه فى المرايا، أو تظهر غدة فى رقبته أو تحت الأبط أو عند الشعور بمشاكل فى البطن مثل الانتفاخ أو الامتلاء، أو خسارة الوزن بشكل ملحوظ، أو التعرق، وارتفاع درجة الحرارة، والإصابة بالتهابات متكررة، وفى هذه الحالات يجب الذهاب للطبيب لإجراء فحص صورة دم ونخاع عظمى وعينه من الغدة الليمفاوية لاكتشاف الحالة إن وجدت، وحينئذ يتم علاجه.

وأوضح الدكتور محمد قارى استاذ أمراض الدم جامعة الملك عبد العزيز بجدة ورئيس الاتحاد العربى لأمراض الدم أن من أهم التطورات التى يناقشها المؤتمر هذا العام هو نقل صفائح الدم وكرات الدم الحمراء فى أمراض الدم، مشيرة إلى ظهور أدوية جديدة تستخدم كأقراص أو حقن تحت الجلد بدلا من المحاليل التى يتم تناولها داخل المستشفيات بشكل متكرر بحيث يتمكن المريض من ممارسة عمله والتكيف مع حياته، كما أصبح هناك أقراص لخفض نسبة الحديد فى الدم لمرضى أنيميا البحر المتوسط لتجنب التأثير على الكبد والقلب والبنكرياس، كما ينطبق هذا على اللوكيميا البيضاوية المزمنة فى الدم حيث أصبح علاجها شبه نهائى بنسبة ٩٥٪ بالاقراص ، وينطبق ايضا على اللويكيميا اللمفاوية المزمنة التى يؤخذ لها نوع من أنواع الحبوب مع العلاج المناعى عن طريق الحقن.

وأشار إلى أن الطرق الجديدة للعلاج أصبحت جيدة .. وكان فى الماضى يوجد أمراض ليس لها علاج تماما وعندما يصاب بها الشخص يقال له ليس هناك علاج .. مثل الميلوما بالدم .. فى حين أن لدينا مرضى حاليا يتابعون منذ عشر سنوات، بينما كان المريض يعيش ٩ شهور فقط .. حيث اتاح زرع النخاع فرص أكبر للشفاء بجانب الأدوية المتطورة.

VANTAGE® COMMUNICATIONS
YOUR REPUTATION IS TOO PRECIOUS FOR SECOND BEST

NOVARTIS PHARMACEUTICALS

PRESS CLIPPING SHEET